{يعتبر من رواد الحروفية:رحيل الفنان الحروفي العراقي جميل حمودي

{يعتبر من رواد الحروفية:رحيل الفنان الحروفي العراقي جميل حمودي

الدستور - محمد العامري

فقدت الساحة التشكيلية العربية والعالمية الفنان الحروفي العراقي جميل حمودي المولود في بغداد في 14/3/1924 الذي كان من رواد الخط العربي في اللوحة المعاصرة مع الفنانة مديحة عمر، وقد حققت تجربته مساحة مهمة في تأسيس خطاب تشكيلي عربي في الغرب تحديدا في فرنسا.

حيث كتب عنه معظم النقاد العرب والاجانب امثال »آندره بارينو« وبايريد هانستنكس وكندرتال وجان جاك لينيك وروبير فرنيا ولويس ماسينون وريمون بايير وجاك بيرك ومبشر فارس وجاك لاسين وهادي جبنون ويارا نور.

والفنان الراحل حمودي كان منذ اوخر الاربعينات من الرسامين العرب الفاعلين في الحياة الثقافية الباريسية حيث كرم قبل الحرب العراقية الاخيرة من قبل المركز الثقافي الفرنسي بوسام استحقاق عن بحوثه الفنية.

وكذلك نظمت قاعة »اثر« في بغداد معرضا استعاديا لاعماله الحروفية ومنحوتاته الخشبية وكان اخر معرض له في حياته وصرح السيد محمد زمام مدير قاعة اثر ان الفنان جميل حمودي من الفنانين العرب الذين اسهموا في اعادة انتاج الحرف العربي عبر لوحة معاصرة اثرت في الثقافة الغربية هكذا يرحل حمودي دون صوت وبهدوء كما لو ان الحياة الثقافية في بغداد اصبحت في حكم الغياب غياب الرؤى وغياب حدود الجغرافيا والانسان.

يرحل حمودي الان في خضم الاحتلال الامريكي لبغداد تاركا خلفه الالام التي اجتاحت بغداد مخلفا مئات الاعمال الفنية التي تسند روحه.

لقد حققت تجربته الايقا ع الخاص للحرف العربي عبر تجريده وتحقيقه المساحة الفنية فيه بعيدا عن التقليدية اشتغل الحرف بلغة عالمية دون وجل او خوف ليلفت النظر الى مساحة مضيئة في الفن العربي وامكاناته الجمالية.